شاكي، يستطيع المستوطنون ملء هذا الفراغ، اذا سمح لهم بالعمل في اطار الحرس المدني، الذي سوف يعمل تحت قيادة الجيش الاسرائيلي، او الشرطة الاسرائيلية، ممّا يبعد احتمال استغلاله لاهداف «غير صحيحة»، على حدّ تعبيره (**عل همشمار**، ١٧/٤/١٩٨٩).

١٧/٤/١٩٨٩

• دعا رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الادارة الاميركية الى توضيح موقفها من المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. ودعا، كذلك، في كلمة القاها في افتتاح «ندوة الانتفاضة» التي تقام في تونس في الذكرى الاولى لاستشهاد القائد الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، الى فضح الممارسات الارهابية التي تستخدم فيها أسلحة محرّمة، دولياً (**وفا**، ١٧/٤/١٩٨٩).

• استشهد أربعة مواطنين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاحتفالات التي تواصلت اليوم احياء لذكرى استشهاد خليل الوزير (أبو جهاد). فقد اصيبت رفيدة خليل أبو لبن (١٣ عاماً) بعيار ناري في اثناء تشييع جثمان الشهيد ناصر القصاص، أدّى الى استشهادها. واستشهد، كذلك، خليل مصطفى الاسطل (٢٢ عاماً) في مدينة خان يونس، وفارس سعد صالحة (٥٠ عاماً) وزياد حسن سلامة (١٦ عاماً)، من مخيم جباليا. وكانت وقعت اشتباكات متفرقة في قطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما استمر حظر التجول مفروضاً على قرية نحالين ومخيم الدهيشة ومدينة خان يونس ومخيّمها (**الدستور**، عمّان، ١٨/٤/١٩٨٩).

• أكدت لجنة التضامن العلني مع الشعب الفلسطيني القبرصية ان شعب قبرص والعالم أجمع يتابعان بقلق استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب المجازر في الأراضي الفلسطينية المحتلة (**وفا**، ١٧/٤/١٩٨٩).

• ظهرت، في الأيام الاخيرة، في أماكن متعددة في قطاع غزة، شعارات كتبت على الجدران تدعو الى تخزين السلاح الناري. وتقدر أوساط أمنية اسرائيلية ان «فتح» تقف وراء ذلك، وتهيىء نفسها لاحتمالات استخدام السلاح مستقبلاً، في الانتفاضة. وتقوم السلطات الاسرائيلية، حالياً، بفحص دلالات هذه الظاهرة الجديدة (**معاريف**، ١٨/٤/١٩٨٩).

• بحث وزير الخارجية المصرية، عصمت عبدالمجيد، ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاف، في وسائل تحريك عملية مسار السلام، ومشروع رئيس الحكومة الاسرائيلية الخاص باجراء انتخابات في المناطق المحتلة. وقد سلّم مرحاف عبدالمجيد دعوة من وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، لزيارة اسرائيل (**معاريف**، ١٨/٤/١٩٨٩).

• طلب موظفون اسرائيليون، رفيعو المستوى، من شخصيات في قطاع غزة، التعبير عن وجهة نظرهم في موضوع الانتخابات. بين هذه الشخصيات المحامي فايز أبو رحمة، أحد مؤيدي ياسر عرفات في قطاع غزة. وحذّر رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، من انه «اذا رغب الممثلون الفلسطينيون الذين سوف ينتخبون في تلك الانتخابات بالعمل خارج هذا الاطار المقرّر، فلن نمكّنهم من القيام بذلك، حتى ولو انتُخبوا». وأضاف شامير: «لن تقام دولة فلسطينية. والامر يدور حول انتخاب أشخاص لاجراء مفاوضات حول تسوية مرحلية» (**معاريف**، ١٨/٤/١٩٨٩).

• خاطب مسؤول التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية، دنيس روس، جمهوراً غالبيته من المؤيدين لاسرائيل، فقال: «كلما عرضنا عليكم خطة وقلنا لكم اقبلوها او ارفضوها، فانكم ترفضونها. وعلى هذا الأساس، قررنا [الادارة الاميركية] التحرّك خطوة ـ خطوة» (**نيويورك تايمز**، ١٨/٤/١٩٨٩).

١٨/٤/١٩٨٩

• عمّ الاضراب الشامل مناطق الوطن المحتل كافة، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والتي دعت مواطني دولة فلسطين المحتلة الى اعتبار اليوم يوم اضراب شامل، احتجاجاً واستنكاراً لمصادرة قوات الاحتلال سيارات المواطنين واستخدامها في عمليات الاقتحام التي تقوم بها. في هذه الاثناء، تواصلت المواجهات والاشتباكات، وذكر ان ٣٥ فلسطينياً جرحوا خلالها؛ واستشهد الفتى كايد حسين موسى متأثراً بجروح اصيب بها خلال تشييع جثمان الشهيد فارس محمد صالحة في مخيم جباليا؛ كما سقط شهيداً، محمد ابو شعب، من قرية بني سهيلة، في اثناء محاولته رفع علم فلسطين على عمود كهرباء، حيث اصيب بصعقة كهربائية (**الدستور**، ١٩/٤/١٩٨٩).